

تفسير سورة الأحزاب) ٦ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قولوا سبحان وانزل وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب. ما معنى ظاهروهم؟ عاونوهم. احسنت من اهل الكتاب ايها الكتاب بني قريش ولا النصارى لماذا جزمت انهم يهود؟ احسنت ولم يكن في في المدينة نصارى - 00:00:00

صح؟ صح. تمام. ابراهيم سياصيههم؟ سياصيههم بلا يعني الحصون. واخذ هذا من سياصي البقر يعني معالي الشيخ يعني قرون اعالي شي. احسنت. موسى وقذف في قلوبهم الرعب. ومعنى انت قلت الخوف لكن هذا الخوف مجرد بس ولا خوف شديد؟ خوف عظيم ورهبة - 00:00:40

فريقا تقتلون تأسون فريقا. فريقا تقتلون الموت تأسون النساء والاصل وورثكم ارضهم وديارهم واموالهم. ايش الفرق بين الارض والديار والاموال كلها طيب وش وش الارط؟ وش الديار؟ وش الاموال تعرف الارض - 00:01:10
ها طب وديارهم واموالهم صح الى الارض الارض مثل مزارع وبلادهم والديار اللي فيها البيوت. والاموال الدراهم والدنانير والالغام والابقار اسلحة طيب وارضها لم تطوها احسنت والصواب؟ لا كله لا تشهد - 00:01:50
ابراهيم اخذنا فائدة منهجية لطالب العلم من النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد عصى الا في بني قريظة. اوصي ان احد منكم عصى. لان الاختلاف قد يحصل حتى - 00:02:40

الطبيعية مستحبة يعني يعني متسع سطر الاختلافات احسنت طيب هل نقول الخلاف المقولة هذي يا شيخنا منتشرة لكن ايش راك فيها؟ هل الخلاف رحمة ومن خلاف شر لا خلاف شر يا شيخنا شر رحمة - 00:03:00
اختلفوا عشان نصير رحمة عندهم طيب توزيعات ايه طيب نبغاك تثبت ذلك من كلام شيخ الاسلام والله انا توقعت ايه الحمد لله الان وسائل التواصل الحديثة قلت طلوعوا كلام شيخ الاستاذ - 00:03:30

اما شيخنا ابن عثيمين رحمه الله فيقول الخلاف شر. نعم. خلاف شر ويستدل باثر ابن مسعود رضي الله عنه. حينما جمع حينما اتم عثمان رضي الله عنه في منى وهو مسافر. وحق المسافر ان يصلي ركعتين. فلما بلغ ذلك عبد - 00:04:00
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه استرجعوا قال انا لله وانا اليه راجعون. فلما اقيمت الصلاة صلى خلف عثمان تم فليل له كيف تقول هذا وانت استرجع ثم تصلي خلفه؟ قال ان الخلاف شر. الخلاف شر - 00:04:30

لكن نقول الخلاف واقع. الخلاف واقع. وهل يعني الخلافة هل الخلاف مسوغ؟ الى ان الانسان يختار من الاراء الفقهية ما يروق له. الجواب لا فيصح ان يقول الناس بين رجلين اما رجل عنده علم وعنده الة الاجتهاد - 00:04:50
ولو جزئية في المسألة يبحثها ويأخذ بالقول الراجح في نظره وقد يكون مصيبا وقد مختار وهو على كلا الحالين مأجور. واما ان يكون عاميا لا علم له. وهو اكثر الناس. حتى لو كان عنده علم - 00:05:20

في اه امور اخرى كالتب مثلا والهندسة والفيزياء والكيميا هذا عامي ولا يعني ما يعني ما ما يعيبه هذا. وهذا لا يستغل ان يجتهد. هذا ينظر في اهل العلم في اهل العلم - 00:05:40

من عند من في نظره اوثق في دينه واعلم. فيقلده ولا يخالفه الا ان يتضح يتضح انه صك الشمس. هنا يجب ان يخالفه. ومن يتنقل بين اراء العلماء كل ما راق له رأي اخر - 00:06:00

هذا قال العلماء من من تتبع رخص العلماء تزندق. المسألة وانا اقول الحمد لله الله وسع على الناس واليوم ما صلح لك رأي اه بن عثيمين خذي رأي ابن باز بكرة الفوزان بكرة رأي علماء الشام علماء مصر - 00:06:20

ادور يظل هذا غلط هذا. ولكن مع هذا لا تنسى الخلاف. لان عطنا كلام شيخ الاسلام ما يخالف ابحته. الدرس عقب الدرس ابحت طيب

درس اليوم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:40](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعنك واسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله - [00:07:10](#)

والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا خطاب رباني الى النبي - [00:07:30](#)

صلى الله عليه وسلم بوصف النبوة يا ايها النبي وهذا اعظم وصف مع وصف الرسالة ايضا قال يا ايها النبي قل لازواجك. ازواجك يعني زوجاتك. والمرأة تسمى زوجا تسمى زوجة - [00:07:50](#)

يسمى زوجا قال له لا تقول هذا زوج فلانة وهذه زوجة وهذه زوج فلان انصح هذا وهذا يسمى الرجل زوجة تسمى زوجة. طيب.

وهذه الآية نزلت حين الح نساء صلى الله عليه وسلم عليه في طلب زيادة النفقة. فغضب صلى الله عليه وسلم وآ - [00:08:10](#)

ال به الامر الى ان ان اعتزلهن شهرا كاملا. حينما اغضب فغضب عليهن فاعتزلهن وهذا من تأديب المرأة الهجران. والهجر الاصل يكون في الفراش. ثم يكون في البيت ثم يكون خارج - [00:08:40](#)

البيت وهو درجات يعني لو ان المرأة اه اعوجت او طلبت ما لا يصح لها او فعلت امرا ما ينبغي سيدنا درجات التأديب الوعظ اولا

تعظوهن ثم الهجر ثم الضرب ثم الهجر - [00:09:00](#)

هذا له درجات يهجرها في الفراش. يعني يلقيها ظهره. ولا يكلمه فان لم ينفع الهجر الفراش هجرها في الغرفة. في المخدع. يعني ينام في غرفة اخرى في المجلس مثلا في المقلط في الصالة - [00:09:20](#)

فان لم ينفع هجرها في البيت ترك البيت. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. والانسان ينظر في الاصلح ففي الاصلح فيما يؤدب زوجته. وربما يكون هجر البيت ممنوعا. كما لو كان انسان مع زوجته - [00:09:40](#)

صغيرة توه تزوجها والمكان مخوف. اه ثم يخرج يروح في فندق طب وزوجته لحالها هذا خطأ طيب المقصود ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم طلبن منه زيادة النفقة فالحمد لله سبحانه وتعالى انزل عليه هذه الآية. قال سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن - [00:10:00](#)

تريدن الحياة الدنيا وزينتها. تريدن الاموال تريدن الملذات والشهوات. فتعالينا امتعنك واسرحكن سراحا جميلا. امتعنك اي اعطيك شيئا مما عندي. مما متعنا به في الدنيا من الثياب وربما الاكل وربما شيء من الحلي طيب امتعنكم - [00:10:30](#)

انه يسرحكن يعني اطلقكن. افارقكن لكن بدون اضرار وانما هو سراحا جميلا سراحا جميلا. وهكذا الذي هذا الذي ينبغي خلافا لاكثر الناس اليوم. اكثر الطلاقات قد نقول تسعة وتسعين بالمئة يكون فيها خصومة وسب وشتم وربما يعني فضايح - [00:11:00](#)

ليه؟ لانها اصلا ما لها ما لها داعي للطلاق هذا. وانما هو من الشيطان ومن الغضب. ومن الحقد الذي يحصل بين الناس فهذا غلط. الله عز وجل يقول فامسكوهن بمعروف او سرنهن بالمعروف. اخرى او فارقهن بمعروف - [00:11:30](#)

فاذا كان الرجل زوجته بسهولة يعني ينتظر حتى تكون اهلا للطلاق. بان تكون حاملا او في طهر النيم جامعها في اللقاء. طيب قال سبحانه وان كنتن تردن الله ورسوله. يعني - [00:11:50](#)

كنتن تريدن رضا الله عز وجل ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم وتردن الاجر اجر الآخرة. وثواب الآخرة والدار الآخرة ان الله عد المحسنات منكن اجرا عظيما. اعد المحسنات اللاتي احسن في عبادة الله والى عباد الله - [00:12:10](#)

في عبادة الله بان تقام على الاخلاص والمتابعة. والى عباد الله وايصال الخير الى الناس استطاع الانسان اجرا عظيما اي كبيرا جدا. وقد امثل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. فلما نزلت هذه الآية - [00:12:30](#)

عائشة رضي الله عنها فاخبرها وقال اني اخبرك بامر فلا عليك الا تستعجلي في رواية استعملي ابويك ثم تلا عليها الايتين. وكانت امرأة معها شابة صغيرة ذكية حسيمة فصيحة عجيبة قالت يا رسول الله افي ذلك - [00:12:50](#)

استأمر ابوي اني اختار الله ورسوله. في رواية قالت يا رسول الله لا تخبر ازواجك. في اختياري يعني من غيرتها تقول لعلهن اخترن الدار الدنيا اتفرد بالنبي عليه الصلاة والسلام. قال - [00:13:20](#)

اني لم ابعث معنفا معنفا يعني لن اخبره من من سألتني خبرتهم ثم مشى على زوجات اخريات رضي الله عنهن فلم يترددن في اختيار الله ورسوله الدار الآخرة رضي الله عن الجميع واذا كتابهن الله عز وجل ثوابا عظيما وجعلهن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة وامهات المؤمنين - [00:13:40](#)

نعم. قال ابن كثير رحمه الله تعالى هذا امر من الله تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم بان يخير نساءه بين ان بين ان يفارقهن فيذهب الى غيره. مما يحصل لهن عنده الحيض ممن - [00:14:10](#)

ان يحصل ممن يحصل لهن عنده الحياة الدنيا وزينتها. وبين الصبر على ما عنده من ضيق الحال. ولهن عند الله في ذلك ثواب الجزيل. فاخترنا رضي الله عنهن وارضاهن الله ورسوله والدار الآخرة. فجمع الله لهن بعد ذلك بين خير بين خير - [00:14:30](#)

دنيا وسعادة الآخرة. روى البخاري عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكرك - [00:14:50](#)

امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك. وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقه. قلت قالت ثم قال وان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي - [00:15:10](#)

فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة. وروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت عائشة رضي الله عنها انزلت اية التخييل فبدأ بي اول مرة. الله فبدأ. احسن الله اليك. فبدأ بي اول امرأة من نساءه - [00:15:30](#)

فقال اني ذاكرك لك امرا فلا عليك الا تعدلي حتى تستأمري ابويك. قالت قد علم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقه. قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الايتين. قالت عائشة فقلت افي هذا - [00:15:50](#)

استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة. ثم خير نساءه كلهن فقلن مثلما قالت عائشة رضي الله عنهن واخرجه البخاري ومسلم ومسلم مثله. وروى الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

عليه وسلم فاخترناه فلم يعدها علينا فلم يعدها علينا شيئا. ظهر فلم يعدها فلم يعدها علينا شيئا اخرجته لم يكن في نفسه شيء ولم يجد نفسه شيئا نعم فلم يعدها - [00:16:30](#)

روى الامام احمد عن جابر رضي الله عنه قال اقبل ابو بكر رضي الله عنه يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ببابه جلوس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فلم يؤذن له ثم اقبل عمر فاستأذن فلم يؤذن له. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حزنا - [00:17:10](#)

غضبا بسبب طلب نساءه منهن منه زيادة النفقة. نعم. ثم اذن لابي بكر وعمر وفدخلا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر لاكلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك. فقال عمر يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني النفقة انفا - [00:17:40](#)

فوجئت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وجاء يعني الطعنة يعني غمزها في في عنقها نعم. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا ناجذه وقال هن حولي يسألنني النفق - [00:18:10](#)

فقام ابو بكر ناجده. يعني السن الناجف. الظاهر الناجح عن انياب. الناب نعم. فقام ابو بكر رضي الله عنه الى عائشة ليضربها وقام عمر رضي الله عنه الى حفصة كلاهما يقول ان - [00:18:30](#)

تسألان النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساؤه والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس ما ليس عنده. قال وانزل الله عز وجل الخيار. فبدأ بعائشة فقال اني اذكر - [00:18:50](#)

لك امرا ما احب ان في فعل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما آآ تأديب الرجل لبنته حتى وان كانت متزوجة وهذا قد يحتاج الانسان اليه لان قد يكون الزوج ظعيف الشخصية وربما تكون - [00:19:10](#)

البنت اه يعني فيها عنف وقوية الشخصية. نعم تضعف هنا يتدخل الاب يدخل اخ يدخل ام. نعم. فقال رسول فقال اني اذكر لك امرا ما احب ان تعجلي فيه حتى تستأمري ابويك. قالت وما هو؟ قالت قال فتلا عليها يا ايها النبي - [00:19:30](#)

قل لاوزاجك الاية قالت عائشة رضي الله عنها افيك استعمر ابوي؟ بل اختار الله ورسوله واسألك الا تذكر لامرأة مني نساءك ما اخترت فقال ان الله تعالى لم يبعثني معنفا ولكن بعثني معلما ميسرا ولا تسألني ولا تسألني - [00:20:00](#)

لا تسألني لا احسن ذلك لا لا تسألني لا تسألني امرأة منهن عما اخترت الا اخبرتها. انفرد باخراجه مسلم وقد اختلف العلماء في جواز تزويج غيره لهن لو طلقهن على قولين واصحهما نعم لو وقع ليحصل المقصود - [00:20:20](#)

ومن السراح والله اعلم. قال عكرمة وكان تحتة يومئذ تسع نسوة. خمس من قريش عائشة وحفصة وام حبيبة وسودة وام سلمة وكان تحتة صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي النظرية اميمونة وميمونة بنت الحارث - [00:20:40](#)

الهالالية وزينب بنت جحش الاسدية وجويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنهن وارضاهن اذا تسع نسوة كنا في ذمة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تزوج احدى عشرة. من من العاشرة - [00:21:00](#)

اشهر واحدة. لا خديجة يا جماعة خديجة. امنا خديجة. وفي اخرى ها طلقها. ايه. هي العالية. من بني غفار وطلقها قالت اعوذ بالله منك. طلقت عذت بعظيم الحقي باهلك. وقيل ان - [00:21:20](#)

انها خدعت فقيل له اذا قلت اعوذ بالله منك حظيتي عنده. وهذا في البخاري. شيخنا رحمه الله قل هذا يعني شيخنا يعني يشكك في الامر هذا. انها خدعت بهذي السهولة. اذهب امرأة تعرف اللغة العربية - [00:21:50](#)

فكيف تقول اعوذ بالله منك تحظى عنده. لكن يقال للمرأة ضعيفة العقل. حتى وان كانت صاحبة لغة لانها قد يعني من من شفقتها عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ قالت هذا فلما بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك قال انهن - [00:22:10](#)

او قال انكن صواحب يوسف انا خدعتن. نعم. قال الله تعالى يا نساء النبي من من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعيفين وكان ذلك على الله يسيرا. ومن يقنط - [00:22:30](#)

ان كنا لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين. واعدنا لها رزقا كريما. هذا السياق في نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك السياق الذي بعده. وفيه الله عز وجل يؤدي من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ونساء - [00:22:50](#)

امتي تبع اذا كان هذا في نساء النبي صلى الله عليه وسلم فكذلك غيرهن من باب اولي. فقولوا سبحانه يا نساء النبي يعني زوجات النبي محمد وهذا شرف لانهن ظفن الى اه اضمن الى اشرف الخلق خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم من يأتي - [00:23:10](#)

ان كنا بفاحشة مبينة يأتي منكن يعني تقع منها. فاحشة وبينت. وما هذه الفاحشة نقول هي المعصية. لكن قال بعض العلماء ان المراد بالفاحشة هنا هو النشور عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلب النفقة. وليست الفاحشة الزنا وما قد تقع منه من النساء. لان فراش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:30](#)

صوم وكذا زوجاته رضي الله عنهن اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم. وصيانة لفراشه ولجنابه فلا يقع من من نساءه ما قد يقع من النساء المعتادات مثل السرقة من آآ التطاول على - [00:24:00](#)

الاخرين الغيبة والنميمة وانما وقع منهن اولاً. يضاعفها العذاب ضعفين اي بسبب منزلة رفيعة فكذلك تعاقب معاقبة ارفع. لان الانسان اذا اذا كان في نعمة ثم خالفها كان اقبح ممن ليس في النعمة ثم يخالفها. نظير ذلك اه لو ان الانسان اه نام - [00:24:20](#)

حديث ثلاث لا يكلمه الله ولا ينظر اليهم ولا يزكهم وهم عذاب اليم وشي مطيل زان. وعائل مستكبر وملك كذاب ما له داعي لهذه الامور ذي لهم وتقع منهم. وشي مطيزان اي من لاح فيه شي - [00:24:50](#)

وكبرت سنه ثم يزني. والزنا قبيح من الشاب ومن كبير السن اقبح. وعائل مستكبر يعني فقير متكبر. ويقال الكبر مذموم من الجميع. فذم الجميع لكنه من هذا الذي ما عنده داعي اصلا. وش ما الذي يكبرك؟ ما الذي يرفعك؟ له متكبر. يرفع راسه انا وقلت - [00:25:10](#)

نعم والثالث وملك كذاب. ملك يكذب. ايش الداعي ان الكذب كذب قد يعني يخاف الانسان خايف في كذب. لكن انت ممن تخاف ايها الملك؟ الا من رب العالمين؟ يحدث في كذب. هؤلاء لا داعي لهذه المعصية وقعوا فيها. فهكذا هنا. لسان النبي صلى الله عليه وسلم لما

منزلتهن رفيعة كان وقوع المعصية وان كانت قليلة يعني بالنظر الى غيرهن الا انهن بالنسبة لهن كبيرة قد يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك الله يسير يهيئنا ولا يبالي الله عز وجل بها. وقال سبحانه - 00:26:10

من يقنت منكم لله ورسوله. القنوت هنا الطاعة. يعني من تديم طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اعمل صالحا اي تعمل العمل الصالح اي بما امرها الله عز وجل مخلصا بذلك لله متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:30
وسلم. نؤتها اجرها مرتين. هناك ضعف ضعفين هنا اجل مرتين. وهذا من فضل الله عز وجل على نساء النبي صلى الله عليه وسلم انهن في العمل الصالح تثاب مرتين تتضاعف مرتين - 00:26:50

وايضا واعتدنا لها رزقا كريما. اي في الجنة. ومن الرزق الكريم انهن مع النبي صلى الله عليه وسلم في منزلته في المحمود فهن هن هن يرتفعن بارتفاع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:27:10
يقول تعالى واعظا نساء النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي اخترن الله ورسوله والدار الآخرة واستقر امرهن تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستقر امرهن تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخبرهن - 00:27:30

بحكمهن وتخصيصهن دون سائر النساء. بان من يأتي منهن بفاحشة مبينة. قال ابن عباس رضي الله عنهما هو النشوز وسوء الخلق. وعلى كل تقدير فهو شرط. والشرط لا يقتضي الوقوع. طيب. قوله على كل تقدير هو الشرط هذا - 00:27:50
العباس ولم كان ابن كثير. شرايكم؟ الكثير. يقول قال ابن عباس وهو النشوز والخلق وعلى تقدير فهو شرط والشرط لا لا يقتضي الوقوع. الجواب من كان من كثير. لانه والله اعلم قد قيل انه المعاصي - 00:28:10

يعني من يأتي منكن فاحشة وبينه اي اي معصية ظاهرة. حتى غير النشوز وغير الخلق غير طلب النفقة التي سبقت يقول ابن كثير وعلى كل حال هو شرط والشرط لا يلزم ان يقع - 00:28:30
وتم استدلت بايات كثيرة على هذا كقوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول عبدي معنى الآية لو الله له ولد ان اعبدته. لن يكون من الله. وهل يمكن ان يكون له ولد؟ لا يمكن. وايضا - 00:28:50

قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. هل يلزم الوقوع؟ ما يلزم الوقوع. نعم كقوله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. وكقوله - 00:29:10
تعالى ولو اشركوا لحبطين عملهم ما كانوا يعملون. يعني الانبياء وهل الانبياء قوموا بالشرك؟ اليوم ما يقعون. وقوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. وقوله لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء - 00:29:30

سبحانه هو الواحد القهار. فلما كانت محلتهن رفيعة ناسب ان يجعل الذنب لو وقع منهن مغلظا صيانة لجنايهم وحجابهم الرفيع. ولهذا قال من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. قال زيد ابن - 00:29:50
في الدنيا والآخرة وكان ذلك على الله يسيرا اي سهلا هينا. ثم ذكر عدله وفضله في قوله ومن يقنت منكم لله ورسوله اي يطع الله ورسوله ويستجيب. نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما - 00:30:10

اي في الجنة فانهن في منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين فوق منازل جميع الخلائق في الوسيلة التي هي اقرب منازل الجنة الى العرش. قال الله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من - 00:30:30
العشاء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:30:50

ليظهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. ان الله كان لطيفا لطيفا خبيرا. طيب نزل السياق في نساء النبي صلى الله عليه وسلم ومن تأديبهن وبين فضلهم واحكامهم الا تختص - 00:31:10
يختصن بها قال يا نساء النبي لستن كاحد من نساء اتقيتن. اتقيتن اي جعلتن بينكن وبين عذاب انه وقاية الاوامر واجتناب النواهي. فلستن كاحد من النساء. لانكن زوجات النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

وهذا فضل عظيم فلا يلحقهن في الفضل احد وقد تقدم معنا انها اذا عملت صالحا ضاعف لها الاجر قال سبحانه فلا تخضعن بالقول
وهل هذا خاص بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم ام عموما - [00:31:50](#)

عموما لكن نساء النبي صلى الله عليه وسلم من باب اولى لان الخطاب لهن مباشرة فيقال لكل امرأة لا تخضعي بالقول وفي هذا دليل
على جواز مكالمة الرجل يعني مخاطبة المرأة للرجل ورجل المرأة - [00:32:10](#)

لان الله عز وجل قال فلا تخضعن بالقول ولم يقل فلا تتكلمن. ونفي الخاص دليل على ثبوت العام نفي الخاص دليل على ثبوت العام
وش الخاص؟ خضوع بالقول دليل على ان الكلام جائز. هو كذلك - [00:32:30](#)

فيقال للمرأة لا بأس ان تكلم الرجل لكن عند الحاجة. عند الحاجة ولكن لا تخضعي بالقول. لا تخضعي بالقول والخضوع بالقول هو
التلين تلين الكلام وربما التغنج وما اشبه ذلك من الالفاظ التي فيها الرق - [00:32:50](#)

وكذلك يقال لها لا تتكلمي بجمل تحتمل. فيها احتمال فان الشيطان قريب. الشيطان قريب. وهكذا الرجل ايضا. لو كان الرجل مبتلى
بخطاب النساء فانه يجب عليه ان يتحرز. لانه ربما يقول كلمة ربما تفهم على غير وجهها. اما تفهم - [00:33:10](#)

فيكون فيها فتنة للمرأة او يكون له ايضا اه مثلبة له وانت قلت كذا وكذا وش تقصد فالانسان لا يعرض نفسه الى الفتنة والى ان يساء
الظن به. وكذلك المرأة يقال - [00:33:40](#)

هذا الكلام لا تخضع بالقول ومع الاسف ان اكثر الناس النساء اليوم اذا خاطبت الرجال خاصة يعني البائع وربما السائق او ما اشبه ذلك
او الدكتور تخضع بالقول الله يخليك ويعني من - [00:34:00](#)

يعني من الكلام التي يعني نحسن الظن بكثير من ما تقصد ما تقصد هذا شيء اقصد شيء من يعني من فاحشة لكن هذا الكلام يقودها
ويقود غيرها. والشيطان قريب. الله المستعان. فلا تخضع - [00:34:20](#)

بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. اي مرض حب الشهوة والزنا عافانا الله واياكم وكل احد في قلبه حب الشهوة. رجال ونساء. لكن
اهل النفاق وقلة الايمان عندهم حب الزنا. حب الفاحشة. واما المؤمن فانه يخدم نفسه. ويخزمها ويبعدها عن - [00:34:40](#)

الشبهات وعن الشهوات المحرمة. وقلن قولا معروفا اي قولا واضحا بينا. ليس في خضوع فتقول اعطني كذا اعطني كم سعر هذا
الثوب؟ كم سعر هذا الدواء؟ كم سعر نقص لنا؟ ما تقول علشان ينقص على - [00:35:10](#)

يعني علشان تخذيه اجل صار في عشانك. ايه. ما تقول علشان لا نقصنا هذا مو بسعره. تتكلم بكلام واضح بعض بعض الباعة ايضا يعني
يزيدون وربما يزيد عن المرأة. ولكن اذا اذا ماكسته يطرح لها - [00:35:30](#)

فلا تقل علشاني او خلني او نصير لي زبون لك دايم اصير لك زبونة خلاص اصير اتردد على دكانك هذي كلمات فيها شبهة اجيك دايم
ها لا تقول هذا السعر اه غالي - [00:35:50](#)

كم تنقص؟ كلام جزل واضح ولا ينبغي اصلا ان المرأة ما تذهب لوحدها يكون معها محرما ابنها زوجها اخوها ابوها او على
الاقل امها او على الاقل مع اخرى - [00:36:10](#)

اوصيات ما تدري لوحدها حتى لو كان في السوق في الدكان وهو فيه يعني نساء رجال اذا كان وعدتكم محل فتنة ومحط نظر والله
المستعان. قالوا سبحانه وقرن في بيوتكن - [00:36:30](#)

يعني ابقينا في البيوت ولا تخرجنا الا لحاجة. وليست المرأة من صفاتها الخروج والولوج. كل يوم شغالة وبشتهي يطردها. بشتهي
معذبتة. مات يمد يدها تنزله الا شايئته. لا مرة ما تخرج النساء يبقين في البيوت ولا تخرج لحاجة ظاهرة. ومع الاسف الان ان النساء -
[00:36:50](#)

فخلاص تطورت المرأة وتسوق الحين وتروح وتجي وتقضي اشغالها والحمد لله. تقول الحمد لله على كل حال الحمد لله على كل حال.
طيب قال سبحانه ولا تبرجن تبرج الاولى التبرج هو ان تظهر المرأة محاسنها ومفاتنها كما كانت النساء الجاهليات يفعلن - [00:37:20](#)

فكنا يظهرن اه الوجه والصدر والشعر والان في الجاهلية الحديثة. يعني عجائب هذا الباب مما يتعجب الانسان فيه. ودخل هذا على
نساء المسلمين. ومن اظهر هذا الثياب. الان صارت صارت قصر الثياب عند النساء علامة. وطول الثياب عند الرجال - [00:37:50](#)

او نقول عند بعض الرجال عشان علامة. الان في العيد انظروا ماذا فعلوا. والله عجائب الانسان يصيبه الغثيان مما يرى من الرجال.
رجل اذا رأيت وجهه ورأيت بدنه قلت ما شاء الله. هذا لو - [00:38:20](#)
اكل الاعداء في ثوبه يسحب كالمراة. واذا قلت قال الخياط هذا بدا الطيب منهم. والله في الخياط قلنا الخياط لو يفصل لك ثوب الى
نص ركبته. بتجينا لابسة الخياط اعذروني. الخياط - [00:38:40](#)
يمكن الله يروح يخنقه. فانت مجنون انت كيف رصيد الثوب هذا؟ بينما اذا صار طويلا قال الخياط انت سبحان الله تسابق الى العري
الثوب القصير ثوبي مشقق اشوفه من يمين ويسار من الصدر مع الظهر يعني يحكى لنا اشياء عجيبة يعني - [00:39:00](#)
صدرها مو بصدر ظهر طالع. ثدياها يخرجون. اللي يعني ثياب شفافة رقيقة يرى كل شيء من وراه وتنبسط وتربى شي كان طاووس
بين النساء ومثل هذا اذا كان المجتمع هكذا المراة المؤمنة تخرج منه هذا يحصل في الزواجات - [00:39:30](#)
هذي منكرات ظاهرة لا يحل للمراة ان تبقى في مثل هذه المجتمعات. تعري والسفور والتبرج. وربما الكافرات وقصات شعر الكافرات.
قال سبحانه اقم الصلاة يعني الدين الصلاة على الوجه الشرعي واتين - [00:40:00](#)
ايعطينا زكاة اموالكن واطعن الله ورسوله وهذا تعميم بعد تخصيص لان اقامة الصلاة وايتاء الزكاة من طاعة الله ورسوله من باب
عطف العام الخاص. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. ويطهركم تطهيرا - [00:40:20](#)
انما يريد الله يعني بهذه الوسايا وبهذه الاوامر ليذهب عنكم الرجس. الرجس معناه النجس والمراد بالاخلاق الرذيلة اهل البيت يعني
يا اهل البيت وفي هذا الدين واضح على ان نساء النبي - [00:40:40](#)
صلى الله عليه وسلم من ال البيت. من ال البيت. وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم من تحرم عليهم الصدقة هم ال علي وال
عباس وال عقيل وال جعفر. ال جعفر بني عبد المطلب - [00:41:00](#)
ونساء النبي منه منهن هذا اية صريحة بل هذي اصلح اية في ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام انهن نساؤه. نساء النبي صلى الله
عليه وسلم. وجه ذلك الخطاب. اهل البيت. يقول قرن في بيوتكن - [00:41:20](#)
هذا واحد ولا تبرج تبرج الجهة الاولى. اثنتين واقم للصلاة ثلاثة واتين الزكاة اربعة واطعن الله ورسوله خمسة لمن؟ لنبي نسال النبي
خمس خطابات متوالية. قال بعدها انما يرد الله ليذهب عنكم اهل البيت - [00:41:40](#)
ثم بعدها واذكرنا خطاب سادس ولا؟ خمس افعال كلهن كلهن لسان النبي عليه الصلاة وبعدها واذكرن ما يتلى في بيوتكن من حيث
له الحكمة. هذا سادس. فكيف تخرج نساء النبي من هذا - [00:42:00](#)
في هذا رد صريح على الرافضة. الذين يتقربون الى ابليس بسب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصير عائشة رضي الله عنها
وارضاها وعن نساء النبي جميعا فنقول تبا لكم والله لا عقل ولا دين ولا فهم - [00:42:20](#)
انظر الاية كيف نقول يعني الخطاب يعني خطاب في سياق لسان النبي عليه الصلاة والسلام ثم يخرجهن منه نعم قال علي والجعفر
والعباس كلهم من من البية النبي صلى الله عليه وسلم لكن ايضا زوجاته من اله من ال بيته صلى الله عليه وسلم - [00:42:40](#)
قال سبحانه ويطهركم تطهيرا. ايطهروا نفوسكم غاية الطهر من كل اخلاق الرذيلة. وقد فعل الله عز وجل بهن رضي الله عنهم واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات له الحكمة. آيات لعلم القرآن الحكمة يعني السنة - [00:43:00](#)
وهذا امر خاص لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغ الوحي الذي نزل عليه على النبي صلى الله عليه وسلم وسمعناهن
وسمعناهن منه وكذلك السنة ولا سيما السنة الخفية. وقد فعلنا فما اكثر ما نقلنا من خواص - [00:43:20](#)
احوال النبي صلى الله عليه وسلم من الغسل وما اشبه ذلك. ان الله كان لطيفا خبيرا. اللطيف الخبير من اسماء الله عز وجل واللطيف
والخبير معناه هو متقارب اي العلم - [00:43:40](#)
واللطيف من اللطف وهو الرحمة والمعاملة اللطيفة والخبير من الخبر وهو العلم والخبير هو العالم بباطن امور. يعني ان الله عز وجل
بلطفه وعلمه بكن فعل بكن ذلك. نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى هذه اداب امر الله بها نساء النبي صلى الله عليه وسلم ونساء -

تبع لهن في ذلك. فقال مخاطبا لنساء النبي صلى الله عليه وسلم بانهن اذا اتقين الله عز وجل كما امرهن فانه فانه لا يشبههن احد من النساء ولا يلحقهن ولا يلحقهن في الفضيلة والمنزلة. ثم قال - [00:44:30](#)

ولا تخفى لا تخضعن بالقول قال سدي وغيره يعني بذلك تريق الكلام اذا خاطبهن الرجال. ولهذا قال فيطمع الذي في به مرض اي دغل. وقلنا قولنا معروفا. قال ابن زيد قولنا حسنا جميلا معروفا في الخبر. ومعنى هذا انها تخاطب - [00:44:50](#)

جانب بكلام ليس فيه ترخيم اي لا تخاطب المرأة الاجانب كما تخاطب زوجها. وقوله وقرن بيوتكن اي الزمن اي الزمن بيوتكن. فلا تخرجن لغير حاجة. من ومن الحوائج الشرعية الصلاة في المسجد - [00:45:10](#)

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن وهن تفلات. وفي رواية وبيوت وهن خير لهن تفلات يعني لسن متزينات لا بالثياب ولا بالمتطيبات - [00:45:30](#)

وقوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. قال مجاهد كانت المرأة تخرج تمشي بين يدي الرجال فذلك تبرج الجاهلية. وقال قتادة ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يقول اذا من بيوتكن وكانت لهن مشية وتكسر وتغنج فنهى الله عن ذلك. وقال مقاتل ابن - [00:45:50](#)

حيان ولا تبرجن تبرج الجاهلية والتبرج انها تلقي الخمار على رأسها ولا تشده فيواري قلاندها وقرضها وعنقها ويبعد ذلك كله منها. وذلك التبرج ثم عمت نساء المؤمنين في التبرج - [00:46:20](#)

قوله واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله نهاهن اولاً عن الشر. ثم امرهن بالخير من اقامة الصلاة. وهي عبادة الله وحده لا شريك له وايتاء الزكاة هي الاحسان الى المخلوقين. واطعن الله ورسوله وهذا من باب عطف العام على الخاص - [00:46:40](#)

وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. وهذا نص في دخول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اهل البيت ها هنا لانهم سبب نزول هذه الآية وسبب النزول داخل فيه قولنا واحدا - [00:47:00](#)

اما وحده على قول على قول او مع غيره على الصحيح. في قمص هنا تفلات غير الطيبات وايضا يشمل الثوب يشمل الريح قلنا تفلات الطيب وايضا يشمل الثياب لا تكون الثياب ثياب زينة - [00:47:20](#)

فان كان المراد انهن كن سبب النزول دون غيرهن فصحيح. وان اريد انه انهن المراد فقط دون غيرهم ففي هذا نظر فانه قد وردت احاديث تدل على ان المراد اعم من ذلك. روى ابن جرير عن ابن كثير رحمه الله - [00:47:40](#)

ترد على من قصر ال البيت على زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وله وجه في الآية. يعني ولو لم ولو لم يرد في بال بيت الا هذه الآية وقيل بقصر البيت على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كان صحيحا. لكن قد ورد احاديث صحيحة صريحة - [00:48:00](#)

في ان ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام كما سمعتم ال جعفر وال علي وال عقيل وال العباس رضي الله عنهم جميعا وهم لتحرم عليهم الصدقة. نعم روى ابن جرير عن روى ابن جرير عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة رضي الله عنها خرج رسول الله صلى - [00:48:20](#)

عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود. فجعل الحسن فادخله معه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاء فاطمة فادخلها معه ثم جاء علي فادخله معه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - [00:48:40](#)

رواه مسلم ورواه مسلم. وروى مسلم في صحيحه عن يزيد ابن حيان قال انطلقت انا وحصين. ما نستدل بهذه الآية على قصر ال النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء؟ لان النبي فسرهما لانه قد يقال هذا وان النبي فسرهما - [00:49:00](#)

قال جاء الحسن ابن الحسين ثم فاطمة ثم علي قال قال انما يريد ان يذهب عنكم من رجس اهل البيت تقول لا اثبات الحكم في هؤلاء لا ينفي الحكم عن غيرهم. نعم. كما تقول هذا الرجل حافظ - [00:49:20](#)

هذا رجل من حافظ للقرآن هذا رجل اه فاضل هل معنى هذا قصر الحكم عليه؟ وهذا الوصف عليه لا ها؟ ايه هم هؤلاء الرافضة يريدون شبهات وروى مسلم في صحيحه عن يزيد ابن حيان قال انطلقت انا - [00:49:40](#)

وابن صبرة ابن سبرة وعمر ابن مسلم الى زيد ابن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لا وغزوت - [00:50:10](#)

كلها خطاب له. لقد لقيت يا زيد. لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا. حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:30](#)

وسلم قال يا ابن اخي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقد عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما حدثتكم فاقبلوا. وما لا فلا تكلفوني - [00:50:50](#)

ثم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة خما هذا غادير خم. بين مكة والمدينة. فحمد الله وأثنى عليه. ووعظ وذكر ثم قال اما بعد - [00:51:10](#)

الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب. وانا تارك هنيئا الموت وانا تارك فيكم ثقلين. واولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. فحث على كتاب الله - [00:51:30](#)

فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. ثلاثا فقال له ومن اهل ومن ومن اهل بيتي ومن اهل بيته يا زيد؟ اليس نساؤه من اهل بيته؟ قال نساؤه من اهل بيته - [00:51:50](#)

ولكن اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال ومن هم؟ قال هم ال علي وال عقيل ابو جعفر وال عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم. وذلك ان الصدقة - [00:52:10](#)

اوساخ الناس. قال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس. كيف اوساخ الناس ولانها طهرة للمال وللنفس. قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. ولذلك ما ينبغي للانسان ان يأخذ - [00:52:30](#)

الا لحاجة شديدة. نعم. ثم الذي لا يشك فيه ثم الذي لا يشك فيه من تدبر القرآن الاول. ثم الذي لا يشك فيه من تدبر من تدبر. من احسن الله ثم الذي لا لا يشك لا يشك لا يشك في - [00:52:50](#)

من من تدبروا القرآن ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم داخلات في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا. فان سياق الكرام معهن. ولهذا قال تعالى بعد هذا كله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات - [00:53:10](#)

الله والحكمة اي اعملن بما ينزل الله على رسوله في بيوتكن من الكتاب والسنة. قاله قتادة وغير واحد واذكرن هذه النعمة التي التي خصصتم التي خصصتن بها من بين الناس. خصصتن. خصص السنة - [00:53:30](#)

قصص السنة التي خصصتن بها من بين الناس ان الوحي ينزل في بيوتكن دائر الداء دون سائر الناس. وعائشة الصديقة بنت الصديق او اولى او اولاهن بهذه النعمة واحظواهن بهذه الغنيمة واخصهن من هذه الرحمة من هذه الرحمة العظيمة - [00:53:50](#)

فانه لم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي في فراش امرأة سواها كما نص على ذلك صلوات الله وسلامه عليه. قال بعض العلماء رحمه الله لانه لم يتزوج بكرا سواها ولم ينم معها رجل في فراشها سواه فناسب ان تخصص لهذه المزية - [00:54:10](#)

وان تفرد بهذه الرتبة العلية. ولكن اذا كان ازواجه من اهل بيته فقرابته احق بهذه التسمية. كما تقدم في الحديث اهل بيتي احق وهذا يثبت يشبه ما ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المسجد الذي اسس على للتقوى - [00:54:30](#)

من اول يوم فقال هو مسجدي هذا. هذا هذا من هذا القبيل. فان الآية انما نزلت في مسجد قباء كما ورد في الاحاديث الاخر ولكن اذا كان ذلك اسس على اذا كان ذلك اسس على التقوى من اول يوم فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى - [00:54:50](#)

بتسميته بذلك والله اعلم. رأيت في كثير الان كانه يدافع عن القول الذي يقول ان قرابته ال بيته فكأنه يقول كون زوجاته من ال البيت هذا امر مفروغ منه متقرر. الكلام الان على ال بيت يقول هم احق يعني قرأ - [00:55:10](#)

المؤمنون احق ان يكون من ال البيت. فكون زوجات من اهل البيت هذا امر مفروض منها. الآية واضحة فيه. واضحة ولا لا؟ هذا تغريبه كثير نعم وقوله ان الله كان لطيفا خبيرا. اي بلطفه بكن بلغت هذه المنزلة وبخبرته - [00:55:30](#)

وانكن اهل لذلك اعطاكن ذلك وخصكن به بذلك. قال ابن جرير رحمه الله اذكرن نعمة الله عليكن بان جعلكن في تتلى فيها آيات الله والحكمة فاشكرن الله على ذلك واحمدنا ان الله كان لطيفا خبيرا. اي ذا لطف ذا لطف - [00:55:50](#)

بيكون اذ جعلكن في البيوت التي تتلى فيها آياته والحكمة وهي السنة خبيرا بكن اذ اختاركن لرسوله ازواجا وقال قتادة واذكرن ما

يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة قال يمتن عليهن بذلك. رواه ابن جرير وقال - [00:56:10](#)

عطية العوفي في قوله ان الله كان لطيفا خبيرا. يعني لطيف باستخراجها. خبير بموضعها. رواه ابن ابي حاتم ثم قال وكذا روى عن الربيع ابن انس عن قتادة. احسنت لا مارية امة ليست زوجة - [00:56:30](#)

هادشي لي خصهم تفضل السائل احسن الله اليكم قد يرى فضيلتكم ان جواز ان جواز تدخل الاب او الام او الاخ لا لضعف لشخصية الزوج فحسب بل قد يكون لشدة حياء الزوج او لعظيم - [00:57:00](#)

علمه ومنزلته وفضله كما هو حال النبي صلى الله عليه وسلم. اعداد كلامه والقدر يرى فضيلتكم ان قد يرى ايه ايه ان جواز تدخل الاب او الام او الاخ لا لضعف شخصية الزوج فحسب بل قد يكون - [00:57:20](#)

بشدة حياء الزوج او لعظيم حلمه ومنزلته وفضله. كما هو حال النبي صلى الله عليه وسلم. جميل كلامه جميل. هذا فيه احتراز لربما يفهم من كلامي ان النبي ضعيف الشخصية وليس كذلك. بل هو لحلمه صلى الله عليه وسلم وتؤدته. ونقول جزاك الله خيرا كلامك -

[00:57:40](#)

مسدد يقول السائل السلام عليكم عندي سؤال انا عندي رغبة كبيرة في قراءة الكتب وعندي نية في طلب العلم في معهد في الحرم ولكن انا بطبعي لا اقدر على القاء الكلمات والترجل بالحديث امام الناس. هل يصبح العلم علي حجة وحجة ونصيحتك - [00:58:00](#)

نصيحتي ان لا يرد لك هذا من الشيطان. لا يردك هذا الاعتقاد في نفسك من طلب العلم ان القاء الكلمات وما اشبه ذلك هذا يأتي

بالتمرين بالتمرين على ان من العلماء ما الذي - [00:58:20](#)

يعرف بالقاء الدروس والمواعظ ونفع الله بنفع عظيما. ومن اشهرهم في الوقت الحاضر الشيخ بكر ابو زيد. توفي رحمه الله لكن لم يشتر بالتدريس ولا وكان له لهو كان من كبار العلماء لكن الشيخ ابن عثيمين الشيخ ابن باز الشيخ الفوزان هؤلاء خطباء - [00:58:40](#)

ومحاضرون ويلقون الكلمات والمواعظ فالمقصود الانسان اذا صار عنده علم قد ينفع الناس ولو بغير الخطابة على ان الخير للقاء

الكلمات والدروس والخطب يأتي بالتمرين يأتي بالتمرين والان في برامج في اليوتيوب وفي - [00:59:00](#)

غيره ورمه مكاتب الدعوة للقاء الكلمات. وقد اقمنا في هذا المسجد هذا المكان اكثر من من دورة الشيخ عبد الله بن سعد بن غفيس.

في التدريب على الاطلاق كلمة. ونحن ما يعني نعاني من - [00:59:20](#)

اه قلة من من لا يعرف اللقاء. نحن نعاني من قلة القاء من يعرف اللقاء. كثير وعندهم قدرة لان قيدهم ذنوبهم وبذلوا مهجهم في

الجوالات حتى كسوا الانسان يعني فت في عضده لانه يضعف ايمانه فيضعف ان يلقي ويتكلم ويخطب الله المستعان - [00:59:40](#)

نعم. يقول السائل ما توجيهكم في تساهل الفتيات في مواقع التواصل بتشجيع اصحاب السنابات وابداء الاعجاب بهم وغيرهم. هذا

خطر هذا خطر عظيم. والان وهذا كلام عام. بعض الناس يدخل على واحد ثم يعطيه - [01:00:10](#)

لايك كذا بس ما يجوز هذا ترى هذي شهادة ذي هذي تزكية لا تزكي احدا هذا لا يكتري حط على غمزة هذه تزكية فلا تتكلم ما تزكي

احدا الا وانت واثق منه انه تزكية - [01:00:30](#)

هذا في العموم في الرجال فكيف بالفتيات. والان يعني هؤلاء اللي لهم مواقع واشياء عندهم قدرة سهلة يدخل على المتابعين والذين

يبدو الاعجاب او اعداوا لتغريدة وما اشبه ذلك وربما خاطب النساء - [01:00:50](#)

خطب الفتيات والغالب ان الفتاة اذا جاءت لها موقع مثل هذه المواقع يظهر عليه اما باسمها او صورتها او صورة امرأة ليست

هي وهذا ايضا فتنة. او تجعل زهورا فتعرف انها امرأة. ولد في قلوبهم مرض قديما - [01:01:10](#)

حذر الله منهم فيطبع في قلبه مرض في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكيف اليوم؟ والله المشتكى الواحد يعني يصاح في اذنيه

احفظ نفسك. يا رجل ويا امرأة يا كبير يا صغير يا فتى يا فتى. احفظوا انفسكم. والله الان - [01:01:30](#)

لفتن يندى لها الجبين. يعني الانسان يتألم ما بدت حيلة. تجد بعض الاماكن التي اشتغلت الفتيات مع الشباب عندك صارت عندي شغل

كيف يمنع الشر؟ كيف يمنع زميلتي؟ يكلمها بجنبه - [01:01:50](#)

وربما ان كنت تعامل معها باوراق او ربما في المعمل في المختبرات ما انت في المستشفيات وربما في عند الطبيب طبيب مرض اه

مهو برجل وامرأة وش اللي يخليه وياها في غرفة وحدة؟ او حتى لو كانت الغرفة مفتوحة يكلمه تكلمه بالتليفون - [01:02:10](#)
يتراسلون بتداومين متى بدها بتجي؟ متى بكذا؟ هذا خطر خطر عظيم. انا لله وانا اليه راجعون قل احسن الله اليكم هل ورد افتخار عائشة رضي الله عنها بتنزل القرآن في لحافها - [01:02:30](#)

ما اذكر ذلك لكنني افتخر زينب رضي الله عنها حيث افتخرت بان الله زوجها هل افتخرت عائشة؟ الله اعلم قل السلام عليكم اذا سهى الامام وسجد بعد السلام كيف يفعل المسبوق؟ وعليكم - [01:02:50](#)
السلام ونقول هذا اه المسبوق اذا سجد الامام بعد السلام فبكل حال يقوم ولا يسجد ثم ان كان ادرك معه السهو فانه يسجد مثله اذا انتهت صلاته. وان لم يدرك السهو - [01:03:10](#)

لا يسجد. فيه تردد قال والله ما ادري ادركت ولا ما ادركت ما يسجد. كم حال هذي؟ ثلاث احوال. يقول اولاً اذا سلم الامام ثم سجد نقول انت تقوم. ثم ان كنت ادركت اذا انتهيت من صلاتك اسجد مثله. لم تدرك السهو - [01:03:30](#)
انك لا تسجد. لا تدري ادركت النملة فانك لا تسجد لان اصل براءة الذمة. مثال الاول انسان دخل الامام في الركعة الثانية. ثم زاد الامام خامسة. فقام ثم فجلس هنا سجوده بعد السلام - [01:03:50](#)

فسوف يسلم ثم يسجد نقول انتقم وصلي صلاتك ثم اسجد بعد السلام. الثاني ان يتيقن انه لم يدرك كما لو اه قام دخل مع الامام في الركعة الرابعة. وهو حين دخل اه نعم - [01:04:10](#)
حين دخل رأى الامام جلس بعد الثالثة. فنبه فقط ثم دخل معه. فان حصل السهو وهو يعلم ولم يدخل مع الامام بعد فهنا سجود الامام سوف يكون بعد السلام لانه زاد جلوساً في غير موضعه وهذا ما يسجد. الثالث ان يتردد ما - [01:04:30](#)

ادرك وانا مدرك فهنا ما يسجد. نعم. يقول ما رأيك يا شيخ في طلب العلم في معهد الحرم جيد جداً بل ممتاز ولو لم يحصل لك الا فضل الحرم. واطلعت على مناهجهم يعني على بعض مناهجهم ممتازة. وفيه مدرس فضل - [01:04:50](#)
معلم فضلاء ممتاز ثم كاد الحرم من من يضيع هذه الفرصة؟ بارك الله فيكم نعم بعض في بعض الاماكن بعض المواضع نعم ان كنا انا قلت في اي ما سبق ان في السعودية ما زلنا في خير. وغيرنا قد احس بالجمرة. نحن يعني في خير الحمد لله - [01:05:10](#)

جانب التوحيد لكن بعض الجوانب القبض عليه والقبض على الجمر. الله طبعاً. نعم ايه اذا كان في تبرج ما يجوز. منكر. ايه البنطال شيخنا يمنعه وبعض العلماء يقول اذا كان فضفاضاً بعض البنات يقول فضفاضة لكن ما يلبسها هذا حقة عجايز - [01:05:40](#)
هي ملابستها تلبس واحد مزلزلها - [01:06:30](#)